

## محددات الإرشاد النفسي الرياضي النخبوي لدى الفرق المحترفة

### لكرة القدم الجزائرية-دراسة لمختلف مراحل تطور الرياضة الجزائرية

*Determinants of elite sports psychological counseling among professional teams*

*For Algerian football- A study of the various stages of the development of Algerian sports -*

ألماني زهير\*

معهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة الجزائر 3، مخبر علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، الجزائر

sparrowlepirate@hotmail.fr

| ملخص:                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | معلومات المقال                                                                                                                                                                                                                                                 |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>هدف هذا البحث الى دراسة محددات الارشاد النفسي الرياضي النخبوي لدى الفرق المحترفة لكرة القدم الجزائرية مع مراعاة الخصائص النفسية والاجتماعية والثقافية وكذلك الابعاد الروحية والعقائدية الى جانب الدينية و كل ما توصل اليه العلم الحديث في مجال الارشاد والاعداد النفسي العام والخاص و كذلك تفعيل البعد المادي في تحسين عملية الارشاد النفسي الرياضي وتطويره وكذا التعرف على شخصيات الرياضي و سلوكياته اتجاه المواقف ومعرفة مدى امكانياته امختلفة الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية و الحركية، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي والمقابلة واشتملت عينت البحث ثلاثون لاعبا، عشرون لاعبا ينتمون الى اربعة اندية من مجموع اندية الرابطة المحترفة الاولى، وعشرة. وعلى ضوء النتائج العامة للاستبيان والمقابلة الموجهة للاعبين توصل الباحث الى انه هناك اختلاف لهذه المحددات الارشادية من مرحلة لأخرى.</p>                                                                                                                                                                            | <p>تاريخ الارسال:<br/>2018/01/14</p> <p>تاريخ القبول:<br/>2018/04/02</p> <p><b>الكلمات المفتاحية:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>✓ الارشاد النفسي الرياضي</li> <li>✓ الاعداد الرياضي النفسي</li> <li>✓ متطلبات كرة القدم الجزائرية.</li> </ul> |
| Abstract :                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | Article info                                                                                                                                                                                                                                                   |
| <p>This research aims to study the determinants of elite sports and psychological counseling of the professional teams of Algerian football, taking into account the psychological, social and cultural characteristics, as well as the spiritual and ideological acts. the researcher relied on the descriptive approach and the interview. The research sample included thirty players, twenty players belonging to four clubs of the first professional league clubs, and ten players ahead in an attempt to understand the development of psychological determinants of football players in Algeria by standing on an important milestone in our history, which is The colonial period and its encounter with psychological determinants in the current period. In light of the general results of the questionnaire and the interview directed at the players, the researcher concluded that there is a difference in these indicative determinants from one stage to another.</p> | <p>Received<br/>2018/ 01/ 14</p> <p>Accepted<br/>2018/ 04/ 02</p> <p><b>Keywords:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>✓ Sports, psychological counseling,</li> <li>✓ Psychological preparation</li> <li>✓ Algerian football requirements</li> </ul> |

## 1. مقدمة:

تعتبر لعبة كرة القدم شكل من أشكال النشاطات الرياضية الأكثر ممارسة من قبل الشباب على مستوى قرانا الجزائرية و ذلك بفضل سهولة تداولها. و مهما كانت الصورة التي تظهر بها، سواء كانت ذات طابع مؤسساتي أو شعبي (أي تمارس في الشوارع)، تسمح ممارسة كرة القدم في التجمعات الشعبية التي تفتقر إلى الوسائل المادية و البشرية الملائمة لبعض الشباب بإبراز ذاتهم أو الترفيه عنها لتعبر عن دوافع مختلفة في طبيعتها تتأثر بالسياقات المختلفة للممارسة الرياضية. وشهد العهد الإستعماري أنواعا وأشكالا أخرى تعبر عن دوافع ذات طبيعة معنوية، فالهدف الأساسي لموضوع الدراسة هو البحث عن آفاق جديدة في كيفية دراسة الدافعية التي طبعت ممارسة كرة القدم عبر مختلف الحقب التاريخية للجزائر وذلك بدراسة العوامل الاجتماعية والذاتية في تفسير الدافعية الرياضية وكذلك محاولة إعطاء وجهة نظر جديدة في دراسة الدافعية بالكشف عن طبيعتها وأهدافها وذلك بالاستعانة بالعوامل المؤثرة فيها المتمثلة في دعم الحاجات النفسية الأساسية لاستثارة السلوك وتوجيهه، وجاءت دراستنا هذه في إطار الاهتمام بتقصي مستويات الدافعية الداخلية المستندة إلى نظرية الدافعية المحددة ذاتيا والتي تعد من العوامل المهمة والمساعدة في تحفيز الرياضيين على تحديد وتقرير ما هم بصدد القيام به في مجمل أنشطة حياتهم المهنية المستقبلية، وسوف نحاول تطوير مجال المعرفة فيما يخص الدافعية في المجال الرياضي وبالتالي المساهمة في فهم سيورة الإرشاد النفسي للاعب الجزائري وإبراز أهميتها في الأداء الرياضي في علاقتها بالأداء وكفاءة الانجاز. عن طريق التعرف على الأسباب التي قد تؤدي إلى تطوير الدافعية المحددة ذاتيا والدور الذي يلعبه المدرب في تسهيل الأداء أو إعاقته يمكن أن تشكل تمهيدا لدراسات طويلة في ميدان الدافعية من شأنها أن تقود المعلمين والمدربين وكذلك أولياء التلاميذ الرياضيين إلى تبني أحسن الأساليب الداعمة لحاجات المتعلمين من أجل تسجيل أحسن للأداء والنتائج فهي تؤثر مباشرة على جودة المخرجات التعليمية. من خلال وضع إستراتيجية دافعية لدعم هذه الحاجات النفسية الأساسية بالنسبة للرياضي. والتي يمكن أن تساهم حتما في إثراء جودة المخرجات التعليمية وتكون مؤشرا حقيقيا لمدى تطور مستواهم و أدائهم المستقبلية ومساعدتهم في انجاز المشروع الرياضي وبالتالي الوصول لنجاحهم الاجتماعي.

يتم التدريب على الإعداد البدني العام من خلال التحكم في أحمال التدريب من ناحية درجة الجهد المبذول، ومقدار الراحة المناسبة ومعرفة تأثيرهما على أجهزة الجسم المختلفة للاعب، فان الإعداد النفسي يتم التدريب عليه من خلال مساعدة اللاعب في السيطرة على أفكاره وتركيز انتباهه والتحكم بالانفعالات وعدم التوتر أو الخوف الزائد من المنافسة ، وتتطلب المستويات الرياضية العالية من الفرد الرياضي ضرورة استخدام قدراته البدنية والمهارية والخطوية والنفسية بصورة متكاملة وذلك للمحاولة إحراز أفضل مستوى ممكن

يهتم الإرشاد النفسي الرياضي بالمجال التنافسي في محاولة التعرف على المشاكل والمواقف التي توجه اللاعبين للتخلص من ضغوط المنافسة، والمساهمة في إحراز البطولات العالمية والفوز بالميداليات الأولمبية واختلاف أسلوب تناول الدراسات في الإعداد النفسي للمنافسات إلا أنها تصف الاستخدام الأمثل قبل الأداء مباشرة وتتضمن عددا من الاستراتيجيات مثل (التصور العقلي مهارات تركيز الانتباه، والاستشارة والثقة بالنفس)، وترجع أهمية هذه المهارات في التأثير على المستوى البدني، المهاري والخططي وتقليل نسبة الخطأ في أداء اللاعبين "إذا علمنا أن المهارات النفسية تسهم على الأقل بـ 50% من أداء

معظم الرياضات (أسامة كامل راتب 1997 ص 79) وقد تزداد إلى 80% أو 90% في بعض الرياضات مثل الغولف والتنس.

لقد اخترنا في دراستنا بعض قدماء لاعبي المنتخب الوطني الثوري وكذا لاعبي بعض النوادي العاصمة اثناء فترة الاشتراكية وفترة العشرية السوداء فئة الأكابر الى جانب لاعبي فرق مولودية العاصمة، اتحاد العاصمة، شباب بلوزداد، اتحاد الحراش، و كل هؤلاء اللاعبين و الفرق تنشط في الرابطة المحترفة الأولى في الفترة الحالية، من أجل إجراء دراستنا

انطلاقا من المعطيات المتوفرة لدينا رأى الطالب إلى ضرورة إخضاع المحددات الإرشاد النفسي الرياضي إلى الدراسة وذلك من أجل معرفة ما هو نظري وما يحصل في الواقع للفرق الجزائرية النخبوية لكرة القدم، الأمر الذي أدى بنا إلى طرح الإشكالية الرئيسية كالتالي :

- ماهي محدّدات الإرشاد النفسي الرياضي النخبوي بين مختلف مراحل تطور كرة القدم للرياضي الجزائري؟ ومنها طرحنا التساؤلات الفرعية التالية :

- هل البعد الروحي (العقيدة، الدين) للمجتمع الجزائري يمكن أن يُحسن ويُفعل من عملية الإرشاد النفسي لدى لاعبي كرة القدم للفرق النخبوية الجزائرية؟

- كيف يمكن تفعيل البعد المادي في تحسين وتفعيل عملية الإرشاد النفسي لدى لاعبي كرة القدم النخبوية الجزائرية؟

## 2. فرضيات البحث:

### الفرضية الرئيسية:

- هناك اختلاف في واقع محدّدات الإرشاد النفسي الرياضي المعتمدة بين مختلف مراحل تطور كرة القدم للرياضي الجزائري.

### الفرضيات الجزئية:

- البعد الروحي (العقيدة، الدين) للمجتمع الجزائري يمكن أن يُحسن ويُفعل من عملية الإرشاد النفسي لدى لاعبي كرة القدم.

- البعد المادي له أهمية بالغة في تحسين وتفعيل مختلف مجالات الإرشاد النفسي لدى لاعبي كرة القدم (الدافعية، الثقة بالنفس، تماسك الفريق) .

## 3. أهداف البحث وأهميته:

- تهدف هذه الدراسة أساسا إلى معرفة واقع محدّدات عملية الإرشاد النفسي الرياضي لفرق النخبة لكرة القدم الجزائرية.

- إبراز واقع الإرشاد النفسي الرياضي لفرق كرة القدم النخبوية الجزائرية.

-الكشف عن المردود الاقتصادي المالي لهاته النوادي الرياضية.

- كشف عن نوعية الطرق المستخدمة في الإعداد النفسي للاعبي كرة القدم النخبوية، ومدى ملاءمتها لمقومات الرياضي الجزائري من حيث (الدين، العقيدة، الثقافة، الخصائص النفسية) وكذا الحوافز المادية.

- المقارنة بين الواقع السائد في عملية الإرشاد النفسي الرياضي، وماهو أكاديمي موضوعي في كتب الإرشاد.

- معرفة مدى اهتمام الطواقم الفنية لكرة القدم الجزائرية النخبوية بعمليات الإرشاد النفسي الرياضي عموما، والإرشاد النفسي العام.

## 4.أسباب اختيار الموضوع:

إن الدوافع التي أدت بنا إلى القيام بهذا البحث هو أن الدراسات الجادة حول هذا الموضوع تكاد تكون منعدمة، خاصة فيما يتعلق بمحددات عملية الإرشاد النفسي الرياضي، فمن خلال الاطلاع على الدراسات والأبحاث، والوسائل في مجال الإرشاد النفسي الرياضي، حيث لاحظ الطالب أن الاهتمام كان منصبا على الإعداد النفسي (طويل، قصير المدى)، في حين تم إهمال المقومات الجوهرية للرياضي الجزائري لما يتميز به من خصائص نفسية، اجتماعية، ثقافية تميزه عن باقي الرياضيين العرب، بالإضافة إلى البيئة والبعد الروحي (العقيدة والدين) للمجتمع الجزائري.

إضافة إلى هذا هناك دافع شخصي يتمثل في أن الطالب لديه ميول لهذه النوعية من المواضيع المتعلقة بالإرشاد النفسي الرياضي، خاصة المتعلقة بكشف واقع الإرشاد في الفرق النخبوية الجزائرية، ومقارنته بما اكتسبه أثناء مرحلة التكوين.

## 5. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

لقد وردت في مشروع بحثنا مصطلحات عديدة تفرض على الطالب أن يوضحها كي يستطيع القارئ أن يتصفح فيه ما جاء دون عناء أو غموض.

### 1.5. الإرشاد النفسي الرياضي:

- الإرشاد في المجال الرياضي هو تلك العملية المخططة التي تهدف إلى مساعدة الفرد الرياضي لكي يفهم نفسه على نحو أفضل وذلك من خلال التعرف على شخصيته السلوكية اتجاه المواقف المختلفة ، وأيضاً مساعدته على تحديد مشكلاته وتنمية إمكانياته المختلفة الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية والحركية ، وتزويده بالمهارات التي تمكنه من حل مشكلاته في ضوء إمكانياته الشخصية وظروفه البيئية مما يحقق له توافق في مختلف المجالات . (إخلاص محمد عبد الحفيظ، 2002 ص14)

- هو عملية تعليمية تقوم على نظريات ومبادئ التعلم ليصبح الشخص متوافق مع المتطلبات الاجتماعية الحالية والمستقبلية من خلال علاقة تتألف بين المرشد وهو الشخص الذي تم إعداده وتدريبه على الطرائق وأساليب الإرشاد النفسي والمسترشد وهو الشخص أو العميل الذي يتلقى عملية الإرشاد" (محمد إبراهيم عيد ، 2005 ص24)

### 2.5. محددات الإرشاد النفسي الرياضي :

يرى Horne 1972 (Horne 1972) أن محددات الإرشاد هي 3:

المرشد: اتجاه المرشد و خلفيته العلمية وتدريبه وخبراته في العلاقات الإرشادية.

العميل : هناك من العملاء يكون منظويا أو منبسطا، أو عميل صعب أو سهل.

المشكلة : فهي تحدد طريقة الإرشاد حسب نوعية المشكلة (شخصية، تربوية، دينية)

يرى الطالب أن محددات الإرشاد النفسي الرياضي هي: البعد الروحي، الحوافز المادية والمعنوية ، الإعداد البدني (البدني ، التقني، التكتيكي) الانتقاء والتوجيه، الإعداد النفسي الرياضي، الروح المعنوية

### 3.5. متطلبات كرة القدم الحديثة:

- إن إعداد اللاعبين في كرة القدم يشمل على عدة نواحي كالإعداد البدني، الإعداد المهاري وأيضاً الإعداد الخططي والذهني

والنفسى). (طه إسماعيل حماد، 1989 ص90)

يرى الطالب أن متطلبات كرة القدم تتضمن المتطلبات البدنية والطاقوية والمتطلبات البسيكولوجية (الإعداد النفسى) والمتطلبات التقنية والتكتيكية والمتطلبات المرفولوجية.

طرق بناء وتنمية الدفاعية لدى الرياضيين:

للتمكن من بناء وتنمية الدفاعية لدى الرياضيين، سنستعرض فيما يلي بعض التوجيهات التي تساعد المدرب على تنميتها:

- تقييم الرياضي في ضوء الأداء وليس النتائج
- تشجيع أولياء اللاعبين لحضور المباريات
- تقييمه على الجهد وليس النجاح الذي يحققه فقط
- إتاحة فرص متكافئة لكل فرد رياضي لتحقيق خبرات النجاح في البرامج
- الإعداد الجيد والمشوق للبرامج التدريبية
- الاهتمام بالتحفيز المعنوية مثل التشجيع والكلام الطيب والجوائز التي لها قيمة معنوية كلوحات التشريف والميداليات
- كما يساعد على تطوير الدفاعية تجنب مايلي:
- إجبار الفرد على الممارسة
- العقاب والتهديد الرياضي
- التركيز الشديد على نتائج المسابقة
- تكليف الرياضي بواجبات تزيد عن قدراته (أسامة كامل راتب، 2002، ص 120-121)

## 6. المنهج المتبع :

لقد تم التعامل مع بحثنا باستعمال المنهج الوصفي و الذي يهدف إلى وصف الظاهرة المتعامل معها وصفا مفصلا من خلال جمع بيانات دقيقة و كافية و التحقق من صحتها وكشف الجوانب التي تحكمها ، فالمنهج الوصفي هو عبارة عن استفتاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو التربوية أو النفسية على ما هي عليه في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها أو العلاقة بينها و بين الظواهر الأخرى المرتبطة بها .

## 7.مجتمع و عينة البحث:

### 1.7.مجتمع البحث:

إن مجتمع الدراسة يمثل الفئة الاجتماعية المراد إقامة الدراسة التطبيقية عليها من خلال المنهج المتبع، ويتكون مجتمع دراستنا من جميع لاعبي قدماء النخبة في كرة القدم الجزائرية واللاعبين الحاليين الذين ينشطون في الرابطة المحترفة الأولى.

### 2.7.عينة البحث:

تعتبر عينة البحث أساس العمل في البحث، وهي "مجموعة من الأفراد يبني الباحث عليها عمله وهي مأخوذة من المجتمع الأصلي وتكون ممثلة تمثيلا صادقا" (محمد رومان، بدون سنة، ص 106).

تتكون عينة الدراسة من 30، عشرون لاعبا ينتمون إلى أربعة أندية من مجموع أندية الرابطة المحترفة الأولى، وعشرة لاعبين قداما.

جدول رقم (1): توزيع أفراد العينة:

| اللاعبين      | العدد |
|---------------|-------|
| لاعبين قدامى  | 10    |
| لاعبين حاليين | 20    |
| المجموع       | 30    |

## 8. مجالات البحث:

### 1.1. المجال الزمني:

اختير موضوع البحث بعد الموافقة عليه من طرف السيد المشرف في شهر أكتوبر 2016، وقد تم اختيار عينة البحث في شهر نوفمبر من نفس السنة.

تم توزيع الاستمارات الاستطلاعية في شهر فيفري من سنة 2017، وبعد استرجاعه تم صياغة المقابلات بنوعيتها الموجهة أي المباشرة والغير موجهة الخاصة باللاعبين أين تم فيه تحديد المحاور الرئيسية لموضوع البحث وتبسيط وشرح العبارات الصعبة حتى تكون مفهومة بغض النظر على المستوى الدراسي لكل واحد منهم، طبعت الاستمارة النهائية ووزعت على مختلف أفراد العينة ، بعدها تم جمع الاستمارات وأجريت عملية تفريغ الأسئلة في نهاية ماي من نفس السنة.

### 2.8. المجال المكاني:

لقد أجريت الدراسة على مستوى فرق القسم الوطني الأول للرابطة المحترفة لمنطقة الجزائر العاصمة، كما شملت اللاعبين الذين ينتمون إلى كل من فريق إتحاد العاصمة، شباب بلوزداد، إتحاد الحراش، أين تم توزيع الاستبيان على اللاعبين في الملاعب التي تتدرب فيها هذه الفرق (الملعب الملحق لـ 5 جويلية، الملعب الخاص بالمدرسة العليا لعلوم وتكنولوجيا الرياضة، ملعب عمر حمادي، ملعب أول نوفمبر ملعب 20 أوت 1955). وكذلك تمت من خلال التنقلات المختلفة لجمع المعطيات من اللاعبين القدامى.

### 3.8. كيفية تفريغ البيانات:

تم تفريغ البيانات على جداول تحتوي على الإجابة والتكرار وإستعمال طريقة تحليل المضمون تم تحويلها من معطيات كمية إلى معطيات نوعية بإستعمال تقنيات إحصائية تتمثل في النسبة المئوية كما تم تحليل النتائج حسب طبيعة السؤال مراعين في ذلك عوامل عدة لها علاقة بالموضوع والتي تساعدنا في إعطاء تفسيرات للأجوبة المحصل عليها.

## 9. أدوات البحث:

### 1.1. الدراسة النظرية:

والتي يصطلح بها بالمعطيات البيبلوغرافية أو المادة الخبرية حيث تتمثل في الاستعانة بالمصادر والمراجع من كتب ومذكرات، ومجلات وجرائد رسمية، نصوص ومراسيم قانونية، التي يدور محتواها حول الإرشاد النفسي

الرياضي والقيم لدى رياضي النخبة لكرة القدم، وكذلك مختلف العناصر المتشابهة التي تخدم الموضوع، سواء كانت باللغة العربية أو أجنبية أو لها صلة بالموضوع.

وقد تطرق الطالب خلال الدراسة النظرية إلى موضوع الإرشاد النفسي الرياضي ونظرياته وكيفية تطبيقه في الميدان الرياضي، كما تطرق الطالب أيضا إلى القيم المشكلة للمجتمع الجزائري وكيفية نشأتها وعلاقتها بالدين والعقيدة الإسلامية الراسخة في المجتمع الجزائري، وفي الأخير تناول الطالب موضوع متطلبات كرة القدم الحديثة ومختلف الجوانب التي تركز عليها، وكذا التحضير النفسي-التقني-التكتيكي، والإعداد البدني في هذه الرياضة.

وقد سمح لنا هذا التحليل بجمع أقصى عدد من المعلومات والأفكار المرتبطة ببحثنا. لقد قمنا بتصفح وتحليل بعض المراجع، مما سمح لنا بتوضيح وحصر الإشكالية وتحديد الفرضيات والمهام الحقيقية للبحث.

## 2.9. الاستبيان:

لقد اخترنا تقنية الاستبيان كوسيلة للبحث بهدف جمع أقصى عدد ممكن من آراء اللاعبين حول موضوع بحثنا، وكذا بغرض الإجابة على مختلف التساؤلات، والتحقق من الفرضيات، لهذا فإن الاستبيان يظهر كوسيلة أساسية لهذه الدراسة (يرى توماس 1970، ص 91)، "إن الاستبيان وسيلة مهمة جدا" تستعمل في علم النفس الاجتماعي وعلم الاجتماع وعرفه جمال زكي والسيد يسين بأنه وسيلة من وسائل جمع البيانات وتعتمد أساسا على إستمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة بها، وإعادته ثانية، ويتم ذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابة عليها (مروان عبد المجيد إبراهيم، 1998، ص 98).

بعد دراسة إجابات العينة على الاستبيان المفتوح في الدراسة الاستطلاعية، تم بناء استبيان مغلق تم فيه تحديد المحاور الأساسية الخاصة بموضوع بحثنا، وعلى أساسه تمت صياغة الأسئلة المغلقة في كل محور على حدى بعد ذلك تم توزيع الاستبيان على أفراد عينة البحث.

وقد تم تحكيم الاستمارة من طرف دكاترة من معهد التربية البدنية والرياضية حيث كان عدد الأسئلة 25 سؤالا ليصبح بعد تعديله إلى 12 سؤال وكان من الضروري أن نحدد المحاور، وأن نقوم بطرح الأسئلة مطابقة للمحاور، لذا قمنا بتحديد المحاور بالكيفية التالية:

- المحور الأول: يتعلق بالبعد الروحي (العقيدة، الدين) ومدى تحسينه لعملية الإرشاد النفسي لدى لاعبي كرة القدم، يتضمن هذا المحور الأسئلة 1،2،3،4.
- المحور الثاني: يتعلق بالبعد المادي ودوره في تحسين وتفعيل عملية الإرشاد النفسي الرياضي لدى لاعبي كرة القدم، ويتضمن المحور الأسئلة 5،6،7،8.
- المحور الثالث: ويتعلق بواقع الإعداد العام (البدني، التقني، التكتيكي) والمرجعية النظرية لعملية الإرشاد الرياضي لدى لاعبي كرة القدم النخبوية ويتضمن هذا المحور الأسئلة 9،10،11،12.

## 10. صدق و ثبات أدوات الدراسة:

**1.10. الصدق:** يعد الاختبار صادقا إذا كان يقيس فعلا ما أعد لقياسه، أما إذا أعد لقياس سلوك وقاس غيره لا تطلق عليه صفة الصدق، وللصدق أنواع عديدة منها: الصدق الفرض صدق المحتوى، والصدق الذاتي. ويمكن حساب درجة الصدق عن طريق حساب نسب الاتفاق بين المحكمين، فكلما ازداد عدد المحكمين الذين يوافقون على صلاحية الأداة أو الأسلوب لتحقيق أهداف هذه الدراسة دل ذلك على نسبة الصدق الظاهري عالية. حيث قمنا بعرض الاستمارة (الاستبيان) على دكاترة في الاختصاص وتم إجراء بعض التعديل بما يناسب موضوع البحث. كما قمنا بدراسة أولية على أدوات الدراسة حيث وزعنا الاستبيان على عينة تتكون من 10 لاعبين، ومن خلال المناقشة مع هؤلاء اللاعبين وجدنا أن 90 % من هؤلاء اللاعبين وجدوا معظم العبارات المدونة في الاستمارة واضحة ومفهومة وبذلك تأكدنا من الصدق الظاهري للاستمارة.

## 2.10. ثبات أدوات الدراسة:

يقصد بالثبات مدى الدقة والاتساق، أو استقرار نتائج الاختبار فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين، على أن نحصل على نفس النتائج تقريبا، وتحدد أغلبية كتب الإحصاء في العلوم الإنسانية أربع طرق لحساب الثبات وهي حسب ما أشار إليها فؤاد السيد البهي، (1980، ص 381):

أ - طريقة إعادة الاختبار

ب - طريقة التجربة النصفية

ج - طريقة الاختبارات المتكافئة

د - طريقة تحليل التباين

و قد اتبعنا في حساب ثبات الاستبيان طريقة إعادة الاختبار على مجموعة من اللاعبين تمثلت في 10 لاعبين بفواصل زمني قدره 8 أيام بين التوزيع الأول، حيث كان معامل الارتباط  $R = 0,94$  وهو ارتباط قوي، عند مستوى الدلالة 0,05 بمقدار ثقة يمثل 94 %.

## 11. المقابلة :

لقد تم الاعتماد على المقابلة كأداة تسمح لنا وتمكننا من الوصول إلى بيانات ذات طبيعة دينامية و الفهم المتكامل للشخصية حسب ماذكر C.ROGERS و ترمي هذه المقابلة إلى توجيه أسئلة هادفة ذات صياغة محكمة تحتوي على ثلاثة محاور :

- المحور الأول: يتعلق بالبعد الروحي (العقيدة، الدين) ومدى تحسينه لعملية الإرشاد النفسي لدى لاعبي كرة القدم.
- المحور الثاني: يتعلق بالبعد المادي ودوره في تحسين وتفعيل عملية الإرشاد النفسي الرياضي لدى لاعبي كرة القدم.
- المحور الثالث: ويتعلق بواقع الإعداد العام (البدني، التقني، التكتيكي) والمرجعية النظرية لعملية الإرشاد الرياضي لدى لاعبي كرة القدم النخبوية ويتضمن هذا المحور.

وقد تم توجيه هذه الأسئلة في ضوء نظرية C.ROGERS حيث يتطلب إجراء المقابلة شرح معنى شروط الاتفاق بين الباحث و اللاعب و توضيح أن السلطة تكون على يده و ذلك بتوضيح المشاعر التي يعبر عنها و

تشجيعه على الحديث بصدق و حرية وأمان و السماح له بالتعبير عن الانفعالات السلبية والايجابية شيء من الأمان و الثقة ، كما أن المقابلة تساعدنا على ملاحظة سلوك الحالة ملاحظة دقيقة وتمكننا من الحصول على الكثير من المؤشرات والعلامات التي تساعدنا على دقة التشخيص قمنا أيضا باستعمال طريقة تحليل المضمون بالنسبة لنتائج المقابلة ومن ثم إثبات أو نفي الفرضية المصاغة .

## 12. تحليل المضمون:

يعد من أهم الوسائل المستعملة في الطريق الإكلينيكية ويعني جمع كل ما يمكن الحصول عليه من معلومات حول الفرد المعاق وذلك من خلال المقابلة، ويساعدنا تحليل المضمون على فهم المبحوث ومشاكله ثم تحليلها.

## 13. الدراسة الإحصائية:

إن الهدف من استعمال الدراسة الإحصائية هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ، ودالة تساعدنا على التحليل والتفسير والحكم، وقد تمت المعالجة الإحصائية للنتائج من خلال استعمال جهاز الكمبيوتر (الحاسوب)، وهذا بفضل اللجوء إلى برنامج إحصائي يتمثل في SPSS أما المعادلات الإحصائية فهي:

– النسبة المئوية: تستعمل للمقارنة بين النتائج تبعا للنسبة الكلية.

– اختبار  $\chi^2$  كا:

يتكون هذا القانون من:

– التكرارات المشاهدة: وهي التكرارات التي نتحصل عليها بعد توزيع الاستبيان.

– التكرارات المتوقعة: وهو مجموع التكرارات يقسم على عدد الإجابات بالتساوي.

جدول  $\chi^2$  كا ويحتوي هذا الجدول على:

$\chi^2$  كا الجدولة: وهي قيمة ثابتة نقارنها مع  $\chi^2$  كا المحسوبة واتخاذ القرار الإحصائي.

درجة الحرية: وقانونها هو ( ن - 1 )، حيث ن هي عدد الإجابات المقترحة.

مستوى الدلالة: نقوم بمقارنة النتائج عندها والغالب من الباحثين يستعملون مستوى دلالة 0,05 أو 0,01.

$$\text{مج (التكرار المشاهد - التكرار المتوقع)}^2 / \text{قانون } \chi^2 \text{ كا} = \frac{\text{التكرار المتوقع}}{\text{التكرار المتوقع}}$$

– القرار الإحصائي:

بعد الحصول على نتائج  $\chi^2$  كا المحسوبة نقوم بمقارنتها بـ  $\chi^2$  كا الجدولة فإذا:

– كانت  $\chi^2$  كا المحسوبة أكبر من  $\chi^2$  كا الجدولة فإننا نقبل الفرضية البديلة  $H_1$  التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

– كانت  $\chi^2$  كا المحسوبة أقل من  $\chi^2$  كا الجدولة فإننا نقبل الفرضية الصفرية  $H_0$  التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وإنما يعود ذلك لعامل الصدفة.

## 14. نتائج البحث :

### 1.14. الاستنتاج الخاص بالمحور الأول من أسئلة الاستبيان :

يمكن تفسير هذه النتائج بأن لاعبي الفرق النخبوية الخاضعين للدراسة على وعي تام بضرورة الاهتمام بالعامل النفسي ، نظرا للدور الكبير الذي يلعبه في تحديد النتائج وتنمية الدافعية والثقة بالنفس والتحكم بالانفعالات خلال مواقف اللعب المختلفة (مفتي إبراهيم حماد 2001) ، و أن الفرق النخبوية الجزائرية لا تتوفر على أخصائي في علم النفس الرياضي ، أي أن الفرق الجزائرية لا تأخذ بعين الاعتبار في تشكيل الطاقم الفني العامل النفسي ، بالرغم من الأهمية التي يوليها اللاعبون لهذا العامل ، ويمكن تفسير هذا النقص بعدم الثقة في المتخصصين النفسانيين الرياضيين ، أو بنقص الاحترافية لدى أنديةنا نظرا لعدم الاستعانة بمختص في علم النفس الرياضي و أن جل عينة البحث الخاضعين للدراسة لفرق كرة القدم النخبوية يرون أن العامل النفسي بالغ الأهمية خلال المباريات الحاسمة كون هذا النوع من المباريات يتطلب تركيز عالي وتحكم كبير في العوامل النفسية و أن لاعبي فرق كرة القدم النخبوية يرون أن البعد الروحي ركن ضروري في عملية الإعداد النفسي ، وبالإمكان التركيز على هذا العنصر في الإعداد النفسي للاعبين وهو ما يراه الزهران (1980) ، أن الإرشاد النفسي الرياضي ، يقوم على أسس ومفاهيم دينية وروحية إذ أن المعتقدات الدينية للمرشد أو المسترشد هامة وأساسي.

### 2.14. الاستنتاج الخاص بالمحور الثاني من أسئلة الاستبيان :

نستنتج أن لاعبي كرة القدم النخبوية الجزائرية ، لا يميلون إلى شعائر معينة أثناء التحضير النفسي للمباريات، فهم يستخدمون كل من الصلاة، الدعاء والقرآن، بنسب متفاوتة و أن كل لاعبي الفرق النخبوية لكرة القدم واعون بدور البعد الروحي (العقيدة والدين) في التخفيف من حدة القلق والتوتر، وهو ما فسره كل من السيد قطب 1971، والزهران 1980، في الدور الإرشاد النفسي القرآني (البعد الروحي)، في تكوين حالة نفسية متكاملة يكون فيها السلوك متماشيا مع المعتقدات الدينية مما يؤدي إلى توافق الشخصية والسعادة والصحة النفسية و أن لاعبي كرة القدم النخبوية واعون بأهمية البعد الروحي في عملية التحضير النفسي للمنافسات، وله دور ايجابي في تحسين وتفعيل مختلف الجوانب النفسية المتعلقة باللاعب و ان إدخال الدين الإسلامي الحنيف ، واستحاء بعض الأفكار لتغذية عملية التحضير النفسي ، واستعمال القرآن، وصلوات، والأدعية، تعتبر في نظر اللاعبين النخبويين ضرورة ملحة، وعنصر ايجابي.

### 3.14. الاستنتاج الخاص بالمحور الثالث من أسئلة الاستبيان :

نستنتج أن التشبع بالروح الوطنية والقيم كالأصالة والنضال والمساواة والحرية والتي اكتسبها الشعب الجزائري من تجاربه عبر تاريخه القريب والبعيد ، ووجب استغلالها في الميدان الرياضي خصوصا في المنافسات الإقليمية والقارية ، لتحقيق نتائج أفضل ، وهي نفس الرؤية للاعبين النخبويين لفرق كرة القدم الخاضعين للدراسة و أن لاعبي كرة القدم النخبوية الخاضعين للدراسة يرون أن البعد المادي عنصر هام ومحدد في عملية تحضير اللاعب لزيادة مردوده فوق الميدان و أن الأغلبية الساحقة للفرق النخبوية تولي اهتماما للبعد المادي من خلال وضع سلم للعلاوات ، بغية تحفيز اللاعبين لزيارة المردود العام للفريق و أن غياب الحافز المادي يؤثر سلبا على مستوى لاعبي كرة القدم النخبوية، كون العمر الرياضي للاعب المحترف قصير المدى ، فهو

يحاول استغلال هذه الفترة الزاهية من مستواه الرياضي لتوفير حياة مادية رغيدة ، وضمان مستقبله.

#### 4.14. عرض وتحليل المضمون الخاص بالمقابلة :

من خلال عرضنا للفصول النظرية و ما أورده التراث النفسي حول موضوع الإرشاد النفسي، هته العملية التي تقوم بمساعدة الرياضي في فهم حاضره وإعداداه لمستقبله بهدف وضعه في مكانه المناسب له في المجتمع ومساعدته في تحقيق التوافق الشخصي والتربوي والاجتماعي حتى يحقق الصحة النفسية وإعتباره عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الرياضي في الفهم الحقيقي لشخصيته، ويعرف خبراته ويحدد مشاكله وكذلك قدراته، ويحل ما يواجهه من المشكلات في ضوء معرفته ورغبته وتدريبه، كي يصل إلى تحديد وتحقيق الصحة النفسية والتوافق الشخصي. فدراسة شخصية الرياضي الجزائري تطلب البحث الجاد والدقيق لفهم الميكانيزمات التي توجه سلوكه وتقود دوافعه في الإنجاز ليساعدنا هذا في عملية الإرشاد النفسي للرياضي باختلاف السياقات والوضعيات، فمفهوم الشخصية الوطنية في بحثنا هذا مثلما أشار له تركي رابح، هو ما تتميز به شخصية الشعب الجزائري من مميزات و خصائص، نتجت من مجموعة من عوامل بيئية، واجتماعية، و سياسية، تعرض لها الشعب الجزائري من خلال تاريخه الطويل، بالرغم من كونه في مقوماته العامة، يشترك مع الشعوب العربية و المسلمة الأخرى، التي تكون قومية واحدة تتمثل في القومية العربية الإسلامية. بالرغم أن لكل شعب من خصائص ومميزات تطبع بشخصيته الوطنية، إلا أن بعض الشعوب قد تنتمي إلى شخصية قومية واحدة أكبر وأعم. ويتفق أغلبية الباحثين في علم الاجتماع على أن عدد المقومات الأساسية لهاته الأخيرة، ينحصر في اثنين هما، مقوم اللغة المشتركة و مقوم التاريخ المشترك، لما في الأول من وحدة في الفكر و الثقافة، ولما في الثاني من وحدة في الضمير والانتماء الحضاري.

تعتبر سياسة المقاومة المسلحة للاستعمار، والتي لم تنقطع منذ وطأة أقدام الفرنسيين أرض الجزائر الطاهرة عبر الملامح الثورات في شتى أنحاء البلاد، أصبحت لا تكفي لمواجهة عدو مزود بشتى الوسائل المادية والبشرية. فكان لابد من إيجاد طريقة لتجديد أوسع لأبناء الجزائر في درب الاستقلال؛ حيث ظهرت "بين الحريين العالميتين، الأولى والثانية عدة حركات وهيئات سياسية وثقافية، الغرض منها إنماء الوعي الوطني. وبذلك بدأت الحركات الوطنية تتخذ صورة أوضح وأوحد. نذكر من تلك الحركات على سبيل المثال لا الحصر، حزب الشعب الجزائري، الذي تولى نشر فكرة الاستقلال، وكذلك جمعية العلماء المسلمين التي تكفلت بالتعريف بالدين الصحيح، وغيرهما، إلى أن توجت الجهود لترسيخ فكرة الاستقلال في أذهان الجزائريين. فإذا عدنا إلى نهاية الحرب العالمية الأولى، سنة 1918، فإننا نجد أنها كانت ذات أهمية كبرى بالنسبة للجزائريين، حيث فتحت أعينهم على العالم، مما جعل صورة الاستعمار الفرنسي القوي تتزعزع أمامهم بعدما أصبح يستنجد بهم لمقاتلة النازيين؛ فكان لابد لهم من أن يتخلصوا منه في أقرب فرصة، ولم يجدوا سبيلا أمثل لذلك من تحقيق الاستقلال، فكان لزاما على أبناء الشعب أن يفرضوا وجودهم وهويتهم الجزائرية. لقد قام الشعب برفض سياسة الإدماج الفرنسية الأصل، وفرضوا سياسة مزاحمة فرنسا في ثقافتها، الجزائرية الأصل، حيث أخذوا بمنافسة الاستعمار في ميادين من خلال محاولة التفوق عليه في ثقافته الخاص واستخدامها ضده؛ حيث أخذت الحركة الوطنية تتخذ طابعا ثقافيا، فبادرت بتفتيح أذهان أبناء الجزائر على ثقافة فرنسا؛ ونقصد بها هنا، مجموع الإنتاج الفرنسي في المجالات، الأدبي والفني والعقلي، بحيث أطرت الحركة الوطنية هذا التفتح باعتنائها في البداية بتصحيح كل تزييف لتاريخ الجزائر الصادر من كتب المستعمر، وكذلك بتبيين الصحيح من الموضوع أو المدسوس، في المسائل ذات الصلة بالدين و اشعر الإسلاميين،

وذلك بغرض إخراج الشعب من الخرافات التي كان يروجها الاستعمار في المجالين العقائدي والروحي، من خلال عملائه الخونة. ولم تتطور الأمور بالنسبة للرياضة الجزائرية وبقيت على حالها إلى غاية منعرج غداة الحرب العالمية الأولى ، حيث جند الجزائريون من طرف فرنسا ، حيث أرغموا على تدعيم الجيش الفرنسي في أوروبا ، فتم احتكاكهم مع المجتمعات الأوروبية التي مثلت بالنسبة لهم وجوها جديدة ، راقية، ومتقدمة. كما تمكن الجزائريون من التعرف على لغات جديدة ومعارف عصرية ومفاهيم جديدة مثل المساواة، والتقدم، والوطن، والحقوق، والحرية؛ كل ذلك غير من كيان الجزائري من الداخل، وجعله يعيد النظر في حياته الماضية. فقتال الجزائري في صفوف فرنسا، عدوه اللدود ليس بالشيء الهين، خاصة وأن المستعمر كان يعلم أن الجزائري، ليس في مصلحته الاهتمام بمصير فرنسا، بما أنها لا تهتم بمصيره. فكشبه عرفان فرنسا للجزائريين على مساعدتهم لها في محنتها وحربها ، قدمت لهم بعض التنازلات لتحسسهم بنوع من اعتبارها لهم كمواطنين فرنسيين عاديين، كمكيدة أخرى منها. وأدى ذلك إلى ظهور نوع من روح النقد لدى الجزائريين، لاسيما في البحث أكثر عن حقوقهم، بما أنهم أدوا ما استوجبت عليهم؛ ومن تلك، المطالبة مثل الفرنسيين بإنشاء نواديهم الرياضية الجزائرية؛ ولكن الأمور بقيت على حالها فيما يخص هذا الموضوع إلى غاية العشرية 30-39 ، حيث شهدت الساحة الجزائرية ظهور عدة نوادي رياضية جزائرية على مجموع أنحاء البلاد، وخاصة في الشمال. ويرجع ذلك إلى تطور الحالة السياسية العامة، وكذلك إلى تميز منطقة الشمال بنشاطات اجتماعية - ثقافية مكثفة. ففي تلك الفترة، اعتنت الحركة الوطنية بنشر فكرة أن النادي أو الجمعية الرياضية، هي ليست مجرد إطار لنشاط رياضي معين فحسب، ولكن هي أيضا وقبل كل شيء، مكان يتجمع فيه أناس يؤمنون بانتمائهم لمجتمع واحد موحد بدينه الإسلامي، وبلغته القرآنية، وبظروفه الاجتماعية المشتركة. وتطور عقلية الشعب الجزائري غداة الحرب العالمية الأولى، بدأت تسميات الجمعيات الرياضية الجزائرية تتخذ طابع العنف والجرأة، حيث تتصاعد منها طاقة حارقة.

فموضوع الإرشاد النفسي وربطه بدوافع الممارسة الرياضية في دراستنا هذه ساهم في تبيان كيف يقوم الفرد بفهم وتقبل ذاته، حيث نجد أن بعض الرياضيين قد يغالون في فهم وإدراك ذاتهم والبعض الآخر قد يقلل من شأن ذاته، ويحقر منها وهذا كله ينعكس سلبا على إدراكه لها، ومن هنا تسعى عملية الإرشاد إلى مساعدة الرياضي على فهم ذاته فهما صحيحا، وتقبلها من خلال التعرف على مآلديه من قدرات واستعدادات. كما يساهم في تحقيق الرياضي لذاته، حيث يقصد بتحقيق الذات أن كل رياضي لديه قدرات وإمكانات كامنة ولا بد من استخدامها وتوظيفها إلى أقصى درجة ممكنة، ومن هنا تمكن وظيفته الإرشاد في مساعدة هذا الرياضي على تحقيق ذاته، وتوظيف إمكاناته أحسن توظيف، وذلك من خلال تكوين مفهوم إيجابي عن ذاته والسعي على تنمية وزيادة الثقة بنفسه. ونجد أيضا مفهوم تحقيق التوافق عند الرياضي، ونقصد بالتوافق هنا التكيف أو الملائمة مع المحيط، وقبل كل شيء على الرياضي أن يحقق توافقا مع نفسه وهو ما يسمى بالتوافق الشخصي ولتحقيق التوافق لدى الفرد وجب مساعدته على إشباع حاجاته وتوفير مطالب النمو مراحلته المختلفة. نجد أيضا تحقيق الصحة النفسية للرياضي، وهي مساعدته في الرضا عن أساليب تكيفه مع المجتمع والنادي الرياضي الذي يختاره ويلتحق به، إذ لا ينفع أن يكون الفرد متوافقا مع كل ذلك بمسارته لمحيطه بينما هو في داخله غير راض عن تلك الأساليب أي إزالة ما يواجهه في حياته من مشكلات. كما يساهم في تغيير السلوك عند الرياضي، أي يحدث تغيير من شأنه أن يساعد الرياضي على أن يكون أكثر فعالية وإنتاجية وأكثر رضى على

الحياة التي يعيشها، وتصاغ الأهداف عادة كي تناسب طبيعة كل مسترشد. كما تقوم عملية الإرشاد بمساعدة الرياضي على اتخاذ القرارات، هنا يعود اتخاذ القرار إلى الرياضي نفسه والإرشاد يساعد على اكتساب معلومات تساهم على اتخاذ القرار، وتمكنه ليس فقط في معرفة قدراته ولكن في طبيعة اتجاهاته وانفعالاته التي تؤثر في اتخاذ القرار.

## 15. خاتمة:

إن دراستنا لواقع محددات الإرشاد النفسي الرياضي المعتمدة بين مختلف مراحل تطور كرة القدم للرياضي الجزائري، فعلاقة البيئة الاجتماعية ومختلف مظاهرها المتعلقة بالأبعاد الروحية، العقيدية وكذلك المادية بالرياضة، هي علاقة قوية، فهي التي تقدم تسهيلات للأشخاص للإندماج في الأنشطة الرياضية المتنوعة من خلال التمثلات التي تكونها لديهم مما يشكل فرصة فهم طبيعة دوافعهم المحركة لسلوكهم في مختلف الوضعيات.

فالثقافة المجتمعية تؤثر بشكل مباشر على نمط الرياضة، من خلال إبراز مجموعة التأثيرات السياقية للأنساق الاجتماعية المختلفة على الرياضة، فالنشاط الرياضي يرتبط بالفرد من حيث مكونات المعارف وأشكال إحداث تغييرات في الشخصية وبنية الرموز الحركية المتشكلة.. الخ، كما أن الفرد يرتبط مع المجتمع من خلال السياق الرياضي، عن طريق تفعيل المسؤولية الاجتماعية لديه وتعزيز الضبط الاجتماعي كما يعزز لديه مكونات الأدوار والتي ترتبط بالتنظيم والحراك والتغير الاجتماعي. كما تتفاعل الرياضة مع الثقافة تكوينها للاتجاهات لدى الفرد وتفعيل المعايير الاجتماعية وتشكيلها البعض منها، إضافة إلى تدريبه على تسيير الفراغ كقيمة اجتماعية معاصرة وبناء هويته الاجتماعية وإدارة الصراع. بمعنى آخر، تبرز قوة الرياضة أولا في اعتبارها "نظام اجتماعي" بكل ما يحمله من معنى سوسيولوجي وثانيا قدرة بقاء هذا النظام تبعا لمحفزات السياق الاجتماعي و تمثلاته الايجابية عنه او العكس تثبيطه له.

فإذا أمكننا تفسير لماذا يسلك الأفراد بالطريقة التي يسلكون بها في مواقف الانجاز والأداء الجيد، فربما نكون قادرين على تغيير سلوكهم، فمثلا لماذا يتظاهر أحد التلاميذ بأنه يعمل بالرغم من أنه لا يعمل، وكيف يمكننا أن نجعله يبذل جهدا مخلصا في مهامه الرياضية؟ ولماذا يتجنب الرياضي تحدي وشدة التدريب، وماذا يمكننا عمله لنجعله يدفع نفسه للاقترب إلى حدود قدرته؟ وعلى هذا الأساس سوف نحاول فهم وتفسير عملية التدريب وكذلك تنشئة الرياضي داخل البيئة التي تدعم احتياجاته النفسية الأساسية (متغيرات دعم الاستقلالية، الكفاءة والانتماء الاجتماعي) والتي تشكل دافعية الإنسان وتوجه سلوكه في وضعيات الأداء، الانجاز والتألق، ونظرا لأهمية هذا الموضوع فقد شهدت السنوات العشرين الماضية العديد من الدراسات والبحوث في مجال علم النفس الاجتماعي حول موضوع الدافعية والدور الذي يلعبه المعلم، المدرب والأولياء في العملية المعقدة للتعامل والتفاعل لدعم الحاجات النفسية الأساسية للرياضي من خلال بعض العوامل كالمناخ التحفيزي، سلوك المعلم والمدرّب وطبيعة تفاعله مع التلاميذ، التغذية الراجعة... الخ. كل هذا يدفعنا أيضا إلى التفكير بكل جدية في وضع سياسة تربوية وقائية للتصدي للمشاكل المتمثلة في ظهور السلوكيات السلبية كالتجنب، المعارضة، الهروب والتخلي عن الممارسة الرياضية والتي تعبر عن فشل المشروع الرياضي والاجتماعي بالنسبة للرياضي وهذا يتطلب عملا قاعديا منظما على مستوى الجامعات والمعاهد المختصة. ويبدو ضروريا أن يكون الوسط الدافع في التدريب موجه نحو المهمة بحيث يبقى التوجه نحو الأنا شيء طبيعي تفرضه المنافسة الرياضية، التوجه نحو الأنا لا يمكنه أن يؤثر سلبا على الدافعية إذا ما كان متكامل مع وسط موجه نحو المهمة. من أجل تنمية دافعية الفرد نحو

النشاط وتوجهه نحو المهمة، يقترح (أمس، 1992) الأخذ بعين الاعتبار النقاط التالية: المهمة، القيادة، طريقة الاعتراف بالأداء، تسيير الجماعة، تقييم وتسيير الوقت.

- نوع المهمة: تقترح للرياضي مهام متنوعة وتخصه بالدرجة الأولى مع مساعدته على تحديد أهداف واقعية وقابلة للإنجاز على المدى القصير.

- القيادة: السماح للرياضي بالمشاركة في بعض القرارات واسناده مسؤوليات خاصة مع تنمية قدرات تسمح له بتنظيم والتقييم الذاتي.

- الاعتراف بالأداء: إبراز المميزات الحسنة لكل شخص والتحسين الفردي، مع الحرص على الإنصاف في تقديم الاعتراف بالكفاءة بين مختلف أفراد الفريق.

- تسيير الجماعة: تنظيم المجموعة بطريقة متنوعة دون الخوف من المزج بين الشخصيات أو المستويات المختلفة.

- الوقت: إعطاء الوقت للرياضي لكي يحسن أدائه في ميدان التربية البدنية والرياضية برهنت الدراسات على أن الوسط الدافع نحو المهمة يحسن الإحساس بالكفاءة، الدافعية الداخلية والمتعة تسهل تحسين المهارات التقنية.

يعلن المؤلف انه يس لديه تضارب المصالح

#### المراجع باللغة العربية :

- 1- إبراهيم حمادة، 1990، الهجوم في كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 2- إبراهيم وحيد محمود، 1995، التعلم، أسسه، نظرياته، دار المعارف، القاهرة، مصر.
- 3- أحمد زكي صالح، بدون سنة، التعلم، أسسه، مناهجه، نظرياته، مكتبة النهضة المصرية القاهرة.
- 4- أحمد عطية، 1968، القاموس السياسي، الطبعة الثالثة، دار النهضة العربية، بيروت.
- 5- أحمد فوزي و طارق محمد بدر الدين، 2001، الإرشاد و التوجيه في الميدان الرياضي دار الكتاب للنشر.
- 6- إخلاص محمد عبد الحفيظ، 2002، التوجيه و الإرشاد النفسي في المجال الرياضي مركز الكتاب للنشر.
- 7- أسامة كامل راتب و علي زكي، 2000، تدريب المهارات النفسية، تطبيقات في المجال الرياضي، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- 8- أسامة كامل راتب، 1997، علم نفس الرياضة "المفاهيم و التطبيقات"، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 9- أسامة كامل راتب، 2002، تدريب المهارات النفسية "تطبيقات في المجال الرياضي" دار الفكر العربي، القاهرة.
- 10- إشراف جابر، صابر العدوي، 1996، كرة القدم، مطبعة كلية التربية الرياضية للبنين حلوان، مصر.
- 11- العلوان احمد فلاح (2009) : علم النفس التربوي، تطوير المتعلمين، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان ،الأردن .
- 12- بلغول فتحي، تأثير الحاجات النفسية الأساسية على الدافعية المحددة ذاتيا وعلاقتها بالأداء الرياضي، أطروحة دكتوراه بمعهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر3، 2010.

- 13- بلغول فتحي، الدافعية و الاداء الرياضي، المؤتمر الدولي السابع : نحو استراتيجية طموحة للرياضة العربية، أبريل 2015، <http://aspec.ju.edu.jo/>
- 14- بلغول فتحي، الدافعية و علاقتها بالتكوين، الملتقى الدولي الثالث جامعة أم البواقي، أفريل 2017، [www.univ-oeb.dz/staps](http://www.univ-oeb.dz/staps)
- 15- بلغول فتحي، الدافعية في المجال الدراسي: مقارنة اجتماعية معرفية، يوم دراسي بمخبر علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية جامعة الجزائر 3، ديسمبر 2016.
- 16- حمد حسن علاوي و محمد نصر الله رضوان، 1997، الاختبارات المهارية والنفسية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 17- محمد حسن علاوي، 1992، علم النفس الرياضي، دار المعارف، القاهرة، مصر.
- 18- محمد حسن علاوي، 1998، سيكولوجية الرياضة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 19- محمد حسن علاوي، 2002، علم النفس التدريب و المنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 20- محمد رضا الوقاد، 2003، التخطيط الحديث في كرة القدم، دار السعادة للطباعة القاهرة.
- 21- محمد رومان، بدون سنة، محاضرات في منهجية البحث العلمي لطلبة الماجستير المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية و الرياضية، مستغانم.
- 22- محمد ريان عمر، 1996، البحث العلمي مناهج و تقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 23- محمد زكي السيد، 1996، تأثير استخدام ملاعب مصغرة على بعض الجوانب البدنية و المهارية، جامعة حلوان، القاهرة.
- 24- محمد شفيق، 1998، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- 25- محمد صبحي حسانين، 1995، القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية دار الفكر العربي، القاهرة.
- 26- محمد عبده صالح و مفتي إبراهيم، 1984، الإعداد المتكامل للاعب كرة القدم دار الفكر العربي، القاهرة.
- 27- محمد علي محمد، 1986، علم الاجتماع و المنهج العلمي، دار المعارف الجامعية الإسكندرية.
- 28- محمد عمارة، 1966، الأمة العربية و قضية التوحيد، القاهرة.
- 29- محمدي ممدوح، 2004، بناء مقياس للسمات الإرادية للاعبين الدرجة الممتازة في كرة القدم، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية
- 30- محمود عبد الفتاح عنان، 1995، سيكولوجيا التربية البدنية و الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 31- مروان عبد المجيد إبراهيم، 1998، طرق و مناهج البحث العلمي في التربية البدنية و الرياضية، الدار العلمية للنشر، عمان.

- 32- مروان عبد المجيد إبراهيم، 1998، تصميم و بناء اختبارات اللياقة البدنية، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.
- 33- مفتي إبراهيم حماد، 1996، التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- 34- مفتي إبراهيم حماد، 2001، التدريب الرياضي الحديث تخطيط، تطبيق، قيادة- دار الفكر العربي، القاهرة.
- 35- مفتي إبراهيم حمادة، 1994، الجديد في الإعداد المهاري و الخططي للاعب كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 36- مفتي إبراهيم حمادة، 1998، تمرينات الإحماء و المهارات الأساسية في كرة القدم مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.
- 37- الزق احمد يحي (2006): علم النفس، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- 38- خليفة عبد اللطيف محمد (2000): الدافعية للانجاز، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- 39- بني يونس محمد محمود (2004): مبادئ علم النفس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 40- بني يونس محمد محمود (2007): سيكولوجية الدافعية والانفعالات، دار المسيرة للنشر والطباعة، ط1، عمان، الأردن.
- 41- زايد نبيل محمد (2003): الدافعية والتعلم، مكتبة النهضة المصرية، ط1، القاهرة، مصر.
- 42- راتب أسامة كامل (2007): علم النفس الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- 43- صلاح عبد الحميد عبد الرزاق (2006): التعلم الذاتي ضرورة حتمية يتطلبها واقع التعليم في العالم العربي، دار الفجر، القاهرة، مصر.
- 44- المغربي احمد (2007): التعلم الذاتي المستقل، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- 45- جابر عبد الحميد جابر (2005): علم النفس المعرفي، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر.
- 46- السايح مصطفى محمد (2001): اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، دار الإشعاع الفنية، مصر.
- 47- عزمي محمد سعيد (2004): درس التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء للنشر، الإسكندرية، مصر.
- 48- فايان فينويه (2000)، ترجمة سعداني محمد الطيب: الدافعية والنجاح المدرسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دمشق، سوريا.
- 49- جابر عبد الحميد (1999): استراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر.
- 50- وطفة علي اسعد (2004): علم الاجتماع المدرسي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان.
- 51- راتب أسامة كامل (1999): النمو والدافعية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- 52- أبو اسعد أحمد عبد اللطيف (2009): دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية، دار الطباعة والنشر، ط1، الأردن.
- 53- تغريد مالك جليدان ( ) : دراسة وصفية للحاجات التعليمية وقياس مدى الرضا عنها لدى طلبة الجامعة بالمدينة المنور (Lien internet : doctora\_t2000@yahoo.com).

54- سيد حسين العزة(2007): صعوبات التعلم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.

55- علاوي محمد حسن(2002): علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر لعربي، القاهرة، مصر.

56- عويضة محمد كامل(1996): سيكولوجية التربية، دار الكتب العلمية، لبنان.

57- فوقية عبد الفتاح(2005): علم النفس المعرفي، دار الفكر العربي، ط1، مصر.

المراجع باللغة الاجنبية :

58- Famose. JP(1997) : Motivation et performance sportive, rencontre chercheurs – praticiens. Dossier EPS n° 35, édition revue EPS, France.

59- Thill, E(1989) : Motivation et stratégie de motivation en milieu sportif, Paris, PUF, France.

60- Sarrazin P et Guillet. E (2000): Influence psychologiques et sociales de l'abandon Vs l'investissement sportif. Actes du congrès international de la société française de psychologie du sport, INSEP publication, Paris, France.

61- Pelletier L.G, VallerandR.J(1995 b): Loisir et santé mentale : les relations entre la motivation pour la pratique des loisirs et le bien-être psychologique, revue canadienne des sciences du comportement, Canada.

62- Milhet G, Fantayne P (2000): Motivation et participation à l'équitation. Actes du congrès international de la société française de psychologie du sport, INSEP publication, Paris, France.

63- Guillet E, Sarrazin P(2000) : L'abandon sportif de l'approche descriptive aux modèles interactionnistes, science et motricité, France.

64- Cury F et Sarrazin P(1993) : Motiver les élèves et réduire le stress des athlètes, in cognition et performance, INSEP publication, Paris, France.

65- Sarrazin Philippe (2000) : Approches Sociocognitives de la motivation appliquées au champ du sport et de l'EPS, habilitation à diriger des recherches, université Joseph Fourier – Grenoble 1, France.

66- Vallerand R, J. Grouzet F, E (2001): Pour un modèle hiérarchique de la motivation intrinsèque et extrinsèque dans les pratiques

- sportives et l'activité physique, in théorie de la motivation – état de recherche, PUF, France.
- 67– Pelletier L, G. Vallerand R, J. (1993) : perspective humaniste de la motivation, in introduction à la psychologie de la motivation, édition études vivantes, Laval, Canada.
- 68– Alter M, Brum, Bressoux P. (1994): étude exploratoire des pratiques d'enseignement en classe, Dossier de l'évaluation et de la prospective, éd MEN, n° 44. France.
- 69– Alter M. (1996) les styles pédagogiques, sciences humaines, spécial : éduquer et former, n° 12. France.
- 70– Duru-Bellat, Jarousse M (1994): mieux analyser l'impact des pratiques pédagogiques, in les évaluations, presse universitaire du Mirail, Toulouse, France.
- 71– Mingat A (1991): Expliquer la variété des acquisitions au cours préparatoire, revue française de pédagogie, n° 95, France.
- 72– Mingat A (1996): Qu'est-ce que l'effet maître ? Revue sciences humaines, spécial éduquer et former, n° 12, France.
- 73– Boiché Julie(2006) : Motivation autodéterminée, et perception de conflit et d'instrumentalité liées au rôle de pratiquants sportif : relations et influence sur l'engagement et le désagrément sportif, thèse de Doctorat, université Joseph Fourier – Grenoble 1, France.
- 74– Trouilloud David(2002): l'effet pygmalion en EPS : réalité, processus médiateurs et variables modératrice de l'influence des attentes de l'enseignant sur la motivation et la performance des élèves, Thèse de Doctorat, université Joseph Fourier – Grenoble 1, France.
- 75– Sarrazin Philippe(2000) : Approche cognitives de la motivation appliquées au champ du sport et de l'EPS, habilitation à diriger des recherches, Université Joseph Fourier – Grenoble 1, France.

- 76- Boiché J, Sarrazin P ( 2006) : Motivation autodéterminé, perception de conflit et d'instrumentalité et assiduité envers la pratique d'une activité physique : une étude prospective sur six mois, Université Joseph F, Laboratoire sport et environnement social, Grenoble 1, France.
- 77- Sarrazin P, Guillet E(2001) : « Mais pourquoi ne se réinscrivent-ils plus ! » variables et processus de l'abandon sportif, in théorie de la motivation et pratiques sportives, PUF, Paris, France.